

استخدام الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية وتعلمها: دراسة ميدانية في
المدرسة الثانوية الدينية الوطنية سكامت, جوهور.

حفصة محمد

(١٠٥٠١١٤)

بحث مقدم لاستكمال المتطلبات للحصول على الإجازة العالية في اللغة العربية
والاتصالات

كلية دراسات اللغات الرئيسة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي, نجري سمبلن

أبريل ٢٠٠٩

إقرار


بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف, أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي, أما المقتطفات
والاقتباسات, لقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث

الاسم: حفصة بنت محمد

التاريخ: ٢٤ ابريل ٢٠٠٩

الرقم الجامعي: ١٠٥٠١١٤

التوقيع:


العنوان: رقم ١٥, جالن جوجور ١,

تامن سري ستيا, ٨٥٤٠٠,

جأة, جوهور.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين, نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئاتنا أعمالنا من يهد الله فلا مضل له, ومن يضل فلا هادي له, والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين والمرسلين الذي أظهر الله به الحق والهدي إلى صراط المستقيم. وعلى آله وصحابه الذين كانوا متبعين لا مبتدعين فهداهم الله سواء السبيل [رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ].

وبعد,

أولا الشكر والحمد والثناء لله الذي أنعم علي بالصحة والعافية وبركاته وتوفيقه لي لأتم هذا البحث العلمي. وأخص بالشكر والعرفان لأمي العزيزة والمحجوبة, مريم بنت عمر. وأقدم تقديرا عاليا وأشكر أيضا إلى مشرفي الفاضل الأستاذ محمد مروان بن إسماعيل, المحاضر في كلية دراسات اللغات الرئيسة على إشرافه وتعليمه ومساعدته طول دراستي وبدون إشرافه كان هذا البحث لا يتم. وجزيل الشكر أيضا إلى كلية دراسات اللغات الرئيسة, جامعة العلوم الإسلامية الماليزية, وكل الموظفين في إدارة الكلية, ولا سيما المحاضرين والمحاضرات لكلية دراسات اللغات الرئيسة.

وأريد أن أتقدم بالشكر الجزيل أيضا إلى الفاضلة أستاذة وان زوليانا بنت عبدالله والسيد زيد بن محمد من المدرسة الثانوية الدينية الوطنية سكامت, على ما أردفين به المعلومات المتعلقة بهذا البحث.

وأخيراً, شكري أيضا موصول إلى إخواني وإخوانتي كلهم جميعا والأصدقاء والصديقات ولمن يساعدني في البحث سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة في حل مشاكل عند كتابة هذا البحث العلمي. وأرجو هذا البحث العلمي أن يكون نافع لي وللجميع. وأسأل الله عز وجل أن يقبل أعمالي قبولاً حسناً وأن يجعلها خالصة لوجههم الكريم.

والله أعلم بالصواب

ABSTRAK

Kajian ini mengkaji penggunaan Alat Bantu Mengajar(ABM) sebagai bahan yang menarik minat pelajar dalam proses pengajaran dan pembelajaran bahasa Arab di Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Segamat Johor. Responden kajian ini terdiri daripada 97 orang dari pelajar tingkatan dua, empat, dan enam bawah. Selain itu seramai lima orang guru mata pelajaran bahasa Arab turut ditemubual. Tujuan kajian adalah mengenalpasti penggunaan ABM dalam proses pengajaran dan pembelajaran bahasa Arab dikalangan pelajar. Kajian ini menggunakan metod kuantitatif menerusi kajian lapangan. Untuk memperolehi data, beberapa teknik kajian telah digunakan seperti temubual, soalselidik dan meneliti dokumen yang berkaitan. Didapati penggunaan ABM banyak membantu proses pengajaran dan pembelajaran subjek bahasa Arab di sekolah. Ia juga menunjukkan kemudahan ABM bagi mata pelajaran bahasa Arab di sekolah. Selain itu, hasil kajian juga telah menunjukkan penggunaan ABM dapat meningkatkan minat pelajar dalam mempelajari bahasa Arab.

ABSTRACT

This research is study the usage of teaching aid (ABM) as tools to attract students interest in process of teaching and learning Arabic language at Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Segamat Johor. The respondent in this research are 97 students in form two, four and lower six and five Arabic language teachers also have been interviewed. This research aims to identify the usage of teaching aid in process of teaching and learning Arabic language among students. This research used quantitative method that using the field research such as interview, questioners and examine related document. The finding shows that the usages of teaching aid help the process of teaching and learning Arabic language in this school. It also finds that facilities of teaching aid for Arabic language still insufficient in this school. In other hand, the result of this research showed that the usage of teaching aid can increase students interest in learning Arabic language.

ملخص البحث

هذا البحث العلم يدرس عن استخدام الوسائل المعينة كوسائل التي تجذب رغبة الطلبة في عملية التعليم اللغة العربية وتعلمها في المدرسة الثانوية الدينية الوطنية الحكومة سكامت جوهر. عينية البحث تتكون من ٩٧ طالبا وهم طلبة من السنة الثانية, والسنة الرابعة, والسنة السادسة الأدنى. بجانب ذلك, قد تم مقابلة خمس مدرسين الذين يدرسون اللغة العربية في تلك المدرسة. هدف البحث هو دراسة استخدام الوسائل المعينة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى الطلبة. هذا البحث يستخدم منهج البحث الميداني, من خلال اجراء مقابلة شخصية, الإستبيانات, ودراسة البيانات وتحليلها. وتبين من هذا البحث أن الوسائل المعينة تساعد في عملية تعليم اللغة العربية ولكن عددها غير كافية. ومن جهة أخرى أظهرت نتيجة البحث أن استخدام الوسائل المعينة يمكن أن يزداد رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

فهرس

ب	اقرار
ج	الشكر والتقدير
هـ	ملخص البحث باللغة الملايوية
و	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ز	ملخص البحث باللغة العربية
ح	فهرس

الفصل الأول

٢	١,١ مقدمة
٣	١,٢ تمهيد
٤	١,٣ مبررات اختيار الموضوع
٥	١,٤ أهداف
٥	١,٥ الدراسة السابقة
٦	١,٦ مشكلات البحث
٧	١,٧ حدود البحث
٧	١,٨ الفرضيات

- ٨ ١,٩ منهج البحث
- ٩ ٢,٠ تبويت البحث

الفصل الثاني

- ١٢ ٢,١ اللغة العربية: تعليمها وتعلمها
- ١٥ ٢,٢ تعليم اللغة العربية في المدارس المايزية
- ٢,٣ المناهج والمقررات المستخدمة في المدارس
- ١٨ ٢,٣,١ فروع اللغة العربية
- ١٩ ٢,٣,٢ المحتوى للمنهج
- ٢٢ ٢,٤ مقارنة بين التعلم التقليدي والتعليم الإبداعي الحديث

الفصل الثالث

- ٢٨ ٣,١ طرق التدريس اللغة العربية في المدارس
- ٣٠ ٣,٢ الوسائل المعينة: أنواعها واستخداماتها
- ٣٧ ٣,٣ الوسائل المعينة التقليدية والحديثة
- ٤٥ ٣,٤ التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم

الفصل الرابع

- ٥١ ٤,١ خلفية المدرسة الثانوية الدينية الوطنية سكامت
- ٥٢ ٤,٢ دراسة ميدانية
- ٤,٣ نتيجة البحث وتحليلاتها
- ٥٣ ٤,٣,١ الطلبة
- ٦١ ٤,٣,٢ الوسائل التي تستخدم مرار لدى الطلبة
- ٦٦ ٤,٣,٣ الوسائل المعينة التي أحيانا أقل استخداما لدى الطلبة
- ٦٧ ٤,٣,٤ المدرسون
- ٦٨ ٤,٣,٥ الوسائل المعينة استخدامها مستمرا لدى المدرسين
- ٤,٣,٦ عشر الوسائل المعينة المحبوبة بين الطلبة والمدرسين
- ٧٢ ٤,٣,٦,١ الطلبة
- ٧٤ ٤,٣,٦,٢ المدرسون
- ٤,٣,٦,٣ وسائل المعينة الأكثر محبوبة لدى
- ٧٥ الطلبة والمدرسين
- ٤,٣,٥,٤ وسائل المعينة الأكثر استخداما لم يشارك بين
- ٧٧ الطلبة والمدرسين

الفصل الخامس

- ٧٩ ٥,١ خلاصة
- ٧٩ ٥,٢ نتائج
- ٨١ ٥,٣ اقتراحات

٨٦

مصادر والمراجع

ملاحق

٩٠

الاستمارة الاستبيانات

٩٦

الصور

الفصل الأول

الفصل الأول

الحمد لله حمدا كثيرا والصلوات على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام, وعلى آله وصحبه والداعين إلى دينه ومنهجه إلى يوم الدين .

اخترت الموضوع " استخدام الوسائل المعينة تعليم اللغة العربية وتعلمها: دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الدينية الوطنية سكامت جهور " .

اخترت هذا الموضوع لأن الوسائل المعينة مهمة في تعلم اللغة العربية وتعليمها وخاصة الدراسة المتعمقة عن الوسائل المعينة المستخدمة في المدرسة. إذ أنها تستطيع أن تساهم في تفصيل أنشطة التعليم على فهم المدروس.

كما عرفنا, أن الأدوات المعينة يكثر استخدامها في المدرسة, وأنها تساعد الطلبة على فهم المدروس بطرق جديدة وأسهل بكثير مقارنة بطريقة الشرح والتوضيح التقليدية.

١،٢ تمهيد

يقع العبء الأكبر في تعليم اللغة العربية للتلاميذ على أساتذتها، ومن واجب كل مدرسي المواد المختلفة أن يشاركوهم مشاركة فعالة في تعليمها ويعينوهم على تحقيق غاياتها، وذلك بتحرى الدقة والصحة في قراءتهم وشرحهم، وأحاديثهم مع تلاميذهم، وفيما يدور بينهم من سؤال وجواب مند مناقشتهم ومحاورتهم.

الوسائل التعليمية هي كل وسيلة أو يستخدمها المعلم لتحسن عملية التعليم، وشرح الأفكار، وتدريب المتعلمين على المهاراتو وتنمية الاتجاهات والقيم.

للتدريس طريقة يمكن تعريفها تربويا بأنها أيسر السبل للتعليم والتعليم، ففي أى منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس، وتعلم التلاميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصادا.

إن أهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذى ترمى إليه في دراسة مادة من المواد، وواجب المدرس أن يأخذ تلميذهو من حيث المستوى الذى وصل إليه، محاولا أن يصل به إلى الهدف المنشود.

وهذه الوسائل التعليمية هي: الخبرات الهادفة المباشرة، ونماذج الشكل الظاهري،
والخرائط البارزة، والاستعراضات التاريخية، والعرائس، والدمى؛ والخرائط الطبيعية
والسياسة والاقتصادية والمناخية والبشرية والتاريخية والإحصائي، إلخ.

١،٣ مبررات اختيار الموضوع

هذا البحث يتحدث عن استخدام الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية
وتعلمها: دراسة ميدانية المدرسة الثانوية الدينية الوطنية سكامت. ويبحث أيضا عن
أهمية استخدام هذه الأدوات المعينة التي يساعد على إرتفاع إجادة اللغوية لدى الطلبة.
فيمكن إثبات أهمية استخدام الوسائل التعليمية، أولاً؛ باستعراض تاريخي بين صيرورة
هذه الوسائل ضرورة من ضرورات عملية التعليم والتعلم. وثانياً، بإثبات دور الوسائل
التعليمية في تسهيل عملية التعليم والتعلم وتثبيتها. وثالثاً؛ باستعراض الأسباب التي تحدو
المدرسين فعلاً إلى استعمال الوسائل التعليمية.

١،٤ أهداف

(١) لمعرفة الوسائل المعينة المستخدمة في تعليم اللغة العربية وتعليمها لدى المدرسين والطلبة.

(٢) الكشف عن المشكلات التي تواجهها المدرسون والطلبة في استخدام هذه الوسائل .

(٣) الجوانب الإيجابية والسلبية في استخدام الوسائل المعينة واسهاماتها في تنشيط عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

١،٥ الدراسات السابقة

(١) كتاب الإعلام في المؤسسات التعليمية التبوية, دكتور حنان يوسف, ٢٠٠٦
إثبات أهمية استخدام الوسائل التعليمية, أولا باستعراض تاريخي يبين كيف صارت هذه الوسائل ضرورة من ضرورات عملية التعليم والتعلم. وثانيا بإثبات دور الوسائل التعليمية في تسهيل عملية التعليم والتعلم. وثالثا, باستعراض الأسباب التي تحو المدرسين فعلا إلى استعمال الوسائل التعليمية.

(٢) في كتاب الجديد في أساليب التدريس من الدكتور إبراهيم أحمد مسلم, ١٩٩٣,
إن استخدام الألعاب في التعليم ليس أمرا جديدا. ومنها أساليب تنمية الابداع ومسارة

التفكير العلمي واستخدام الألعاب والمحاكاة وأساليب التعلم الذاتي وتنمية التفكير المنطقي.

(٣) كتاب طرق تدريس اللغة العربية, من دكتور عبد المنعم سيد عبد العال, ٢٠٠٢, الطرق الخاصة (في التربية) لتدريس اللغة العربية كثيرة متنوعة, وكلها تهدف إلى تعليم اللغة العربية قراءة وكتابة, ويقصد بالقراءة فهم ما يقرأ, بحيث يصبح مصدر معرفة, ومنبع ثقافة, ويقصد بالكتابة وإفهام الكاتب غيره ما يريد سوجه إليه من آداب وعلوم, أو إحساس وشعور.

١،٦ مشكلات البحث

هذا البحث, يتحدث إستخدام الأدوات المعينة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها وهذا البحث سيجيب على الاشكاليات التالية:-

- (١) ما هي الوسائل المعينة المستخدمة في هذه المدرسة ؟
- (٢) كيف الوسائل المعينة تساعد المدرسين والطلبة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ؟
- (٣) ما هي الفوائد من استخدام الوسائل المعينة ؟
- (٤) ما هي المشاكل التي يواجهها المدرسون والطلبة في استخدام الوسائل المعينة ؟

١،٧ حدود البحث

عينية الدراسة

هذا البحث يحدد إلى ١٥% عينية من الطلبة السنة الثانية، الرابعة والسادسة في المدرسة الثانوية الدينية الوطنية الماليزية في سكامت جوهور وكلهم لم يأخذوا الامتحان الأكبر. الطلبة يتكون من خمسين طالبا وخمس وأربعين طالبة الذين يدرسون مادة اللغة العربية. ثم يؤخذ خمسة المدرسون الذين يدرسون مادة اللغة العربية كعينية من المعلم في هذه المدرسة.

١،٨ الفرضيات

- (١) الأدوات المعينة تساعد الطلبة والمدرسين في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- (٢) المدرس ماهر في استخدام الأدوات المعينة، يرفع الرغبة لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية.
- (٣) الأدوات المعينة يسهل الطلبة ليذكر عن الكلمة الجديدة والمصطلحات الصعبة.
- (٤) الطالب (الرجل) أكثر رغبا في استخدام الأدوات المعينة.

١،٩ منهج البحث

المنهج التطبيقي

وتوزيع الاستبيانات إلى الطلبة, وتحليل عن نتائجها في برنامج (SPSS). ولكل وسائل وتعطي لنا كثير الاستفادة لتسهيل العملية المراجع من معلومات البحث. استخدمت عدة وسائل لإكمال هذا البحث والاطلاع على من مصادر في المكتبة والإنترنت تحت الموضوع " استخدام الأدوات المعينة في عملية التعلم".

وكما يجمع المعلومات الآتية :

١. حنان يوسف, ٢٠٠٦, الإعلام في المؤسسات التعليمية التبوية, عادل المصرى, الطبعة الأولى, وادي النيل-المهندسين-القاهرة, مكتبة الساعي.
٢. مصطفى بدران, ١٩٩٩, الوسائل التعليمية, الطبعة السابعة, القاهرة.

٣. **Ambigapathy Pandian, 2005, Literasi Teknologi Maklumat, Pulau Pinang,**

Universiti Sains Malaysia

بجانب مصادر من الكتب والمجلات والجرائد والإنترنت لبحث.

٢٠٠ تبويب البحث

تنقسم هذا البحث إلى خمسة الفصول وتبويب البحث يكون كالتالي:

الفصل الأول

١,١ مقدمة

١,٢ تمهيد

١,٣ مبررات اختيار الموضوع

١,٤ أدبيات الدراسة السابقة

١,٥ مشكلة البحث

١,٦ حدود البحث

١,٧ الفرضيات

١,٨ منهج البحث

١,٩ تبويب البحث

الفصل الثاني

٢,١ اللغة العربية: تعليمها وتعلمها

٢,٢ تعليم اللغة العربية في المدارس الماليزية

٢,٣ المناهج والمقررات المستخدمة في المدارس

٢,٤ مقارنة بين التعلم التقليدي والتعليم الإبداعي الحديث

الفصل الثالث

٣,١ طريق التدريس اللغة العربية في المدارس

٣,٢ الوسائل المعينة: أنواعها واستخداماتها

٣,٣ الوسائل المعينة التقليدية والحديثة

٣,٤ التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم

الفصل الرابع

٤,١ خلفية المدرسة الثنوية الدينية الوطنية سكامت

٤,٢ دراسة ميدانية

٤,٣ نتيجة البحث وتحليلاتها

الفصل الخامس

٥,١ خلاصة

٥,٢ نتائج

٥,٣ اقتراحات

الفصل الثاني

٢, ١ اللغة العربية : تعليمها وتعلمها

في القاموس الوسيط, معنى التعليم هو تدريس, والتعلم هو أدرك حقيقة الشيء أو أتقن معرفة الأمر. للغة العربية كل ما للغات الحية من مميزات, تزيد أنها لغة الدين, بذلك ضمنت لنفسها البقاء والنماء ما دامت الدنيا, موا دام في الأرض مسلم يقرأ القرآن الكريم, وقد ورثت حضارات الأمم القديمة كلها. (عبد المنعم, ٢٠٠٢: ص:

(١٩-١٨)

واللغة العربية ليست مادة عادية من المواد الدراسية, ولكنها اللغة القومية, لغة القرآن الكريم والدين, لغة أبناء العروبة, وسكان الأقطار العربية, وفي إحيائها وفائها إحياء الدين, ومحافظه على القرآن وتمجيد للوطن والعروبة, وفي إهمالها إهمال لهذه الشعائر المقدسة وهون في شأنها.

اللغة العربية لدينا وسيلة لدرس المواد وفهمها, وبغيرها لا يمكن درس ولا تعليم, وإن التلميذ المبرز فيها يستطيع أن يفهم كل مادة من المواد الدراسية الأخرى, فلا يجد صعوبة في دراسة كتاب جغرافي, أو تاريخي, أو صحي, أو أدبي, لأن تقدمه فيها يساعد من غير شك على التقديم في غيرها, وللنهوض بها نهوض بغيرها من المواد, فهي اللغة

التي نعبر بها عن آرائنا وأفكارنا، وهي الوسيلة التي نشرح بها كل علم من العلوم، أو فن من الفنون، وبها نفكر ونفهم، وبها نحاول تفهيم غيرنا مانشاء.

إن كان من واجبات مدرس اللغة العربية الاعتناء بفروعها المختلفة، فمن واجب كل مدرس أن يعنى باللغة العربية- مهما تكن المادة التي يقوم بتدريسها- ويعمل للنهوض بها، بحيث لا يسمع التلميذ في أى درس من الدروس إلا اللغة العربية، ولهذا يجب أن يجيدها كل مدرس، بحيث يستطيع أن يقرأ قراءة صحيحة، ويكتب بلغة سليمة، ويتحدث ويعبر ويشرح ويسأل بلغة خالية من الخطأ، فإذا سمع التلميذ لغة عربية في كل درس، ووجد عناية بها من كل مدرس- سواء كان مدرسا للآداب، أم للفنون، أم اللغة العربية- تقدم التلميذ تقدما واضحا، وشعر بما لها في الحياة من أثر بالغ، وأهمية عظمى.

تحديات تواجه تعليم اللغة العربية

تميز اللغة الانكليزية بمخترها اللغوي وأشرطتها المسجلة والمصورة وبلوحاتها التوضيحية الملونة و ألعاب الفيديو والحاسوب و مواقع الانترنت المتميزة. بينما نجد اللغة العربية تفتقر إلى هذه التقنيات، فما زالت موضوعات النحو والصرف و الشعر و التعبير و القراءة تدرس بصورها القديمة ولا بد من جديد يعيننا على تطوير تعليم لغتنا العربية.

■ التهميش المتعمد و الغير متعمد للغة، لقصور البعض عن استخدامها كلغة بحث و عمل وتواصل على مختلف الأصعدة.

■ التقدم العلمي و التقني و ما نتج عنه من ظهور قنوات معلومات و اتصال و مجتمعات تعلم تخطت الحدود الجغرافية و الثقافية.

■ عدم الاهتمام باستخدامات اللغة العربية في سياقاتها الوظيفية والمعاصرة في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

■ الاقتصار على أنواع محددة من النصوص والتعامل معها بطريقة تضيق الخناق عليها عند التلقي والتحليل والنقد.

■ الفصل بين تدريس اللغة العربية وبين تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد (حل المشكلات، التفريق بين الحقيقة والرأي أو الاعتقاد والفرضية).

■ عدم اقتناع الطلاب بجدوى تعلم القواعد النحوية ومجافاة هذه المادة لصعوبتها وابتعادها عن الوظيفية.

”أما النحو فلا تشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه الى السلامة من فاحش اللحن ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وشعر إن أنشده وشيء إن وصفه، وما زاد

على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به ...“ (الجاحظ، ١٦٩)

فما أحوجنا اليوم لوضع خطة لتطوير تعليم لغتنا وتحديثها تطويراً يبدأ من الصف ومن الطالب ومن المعلم تضع لها أساساً استخدام تكنولوجيا التعليم و الاتصال في تعليم اللغة العربية. (لظفي بركات أحمد، ١٩٨٦: ص ١٢١).

٢,٢ تعليم اللغة العربية في المدارس الماليزية

مبدأ الدولة

إن حكومة ماليزيا تحمل آمالا عظيمة في جعل شعبها متحدين يعيشون في أمن؛ ووثام تحفظ الحياة الديمقراطية وتبني المجتمع العادل والأمان حيث عن عمارة الدولة تعم على المجتمع وتعود إلى كل أفراد؛ شعبها وتضمن الدولة حرية شعبها في استعمال حقوق التقاليد والثقافة الغنية المتنوعة بجانب تكون المجتمع المتطور يستخدم العلوم التكنولوجيا الحديثة.

(وزارة التعليم الماليزية، ٢٠٠٤ : ص: ١)

فلسفة التربية الوطنية

إن التربية في ماليزيا عملية متواصلة تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة متكاملة لإمكانيات الفرد من أجل إعداد مواطن متوازن متوافق عقلي وجسمي وروحي وعاطفي ملتزم

بالعقيدة الدينية مطيع لله وتهدف أيضا إلى تكوين الشعب الماليزي شعب متعلم ذا كفاءات عالية ومهارات فائقة ومتحلي بالأخلاق الفاضلة ومنصفا للمسئولية قادرا على إسعاد النفس باذلا قصارى الجهد لتحقيق الوثام والعمران للأسرة والمجتمع والوطن.

المقدمة

إن مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية هي جزء مهم من المواد الدراسية، وهي بمكانة اللغات الإضافية مثل اللغة العربية المركزة في برنامج الصينية واللغة التاميلية. وبناء على هذا فعلى جميع التلاميذ المسلمين الذين لا يدرسون اللغة الصينية أو اللغة التاميلية أن يتابعوا اللغة العربية كمادة إضافية. ويمكن إدراج حصص تدريس اللغة العربية في جدول التدريس المدرسي الرسمي طبق للتعميم الحكومي الجاري العمل به حالي.

الأهداف العامة

إن دراسة اللغة العربية في المرحلة الثانوية تهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات اللغوية العربية وممارستها، على أن تكون مهارة الكلام هي بؤرة الاهتمام من بين هذه المهارات، وإلى تزويدهم بالثروات اللغوية وتنمية قدراتهم على استعمال اللغة استعمالا صحيحا وإلى جانب تمنيتهم بالقيم الإسلامية والأخلاق الفاضلة.

الأهداف الخاصة

إن دراسة اللغة العربية في المرحلة الثانوية ترمي إلى تمكين الطلبة من:

- ١ الاستماع إلى ما يتلى من الآيات القرآنية الكريمة المعينة وإلى ما يقرأ من الأحداث النبوية الشريفة المعينة مع فهم معانيها وترديدها والتحدث عنها.
- ٢ الاستماع إلى النشرات باللغة العربية مع فهمها والتحدث عنها.
- ٣ الكلام بفصاحة وطلاقة مع القدرة على إبداء الآراء والحجج في المواقف المعينة.
- ٤ القراءة المختلف المراد مع فهمها واستنتاج عناصرها الرئيسة والتحدث عنها.
- ٥ الكتابة في مختلف أنواعها والتحدث عن مضمونها.
- ٦ اكتساب مهارة كتابة الخطوط العربية من نسخ ورقعة وثلاث حسب قواعدها الصحيحة.
- ٧ اكتساب مالا يقل عن ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) كلمة عربية واستعمالها في الكلام والقراءة والكتابة.
- ٨ الإحاطة بقواعد اللغة العربية البسيطة مع القدرة على استعمالها استعمالاً.
- ٩ استعمال المعاجم العربية لتنمية الثروات اللغوية
- ١٠ التعويد على استعمال التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة المتعلقة باللغة العربية.

ثم في اللغة العربية العالية أهدافها كما في يلي:

- 1 الاستماع إلى ما يتلى من الآيات القرآنية الكريمة المعينة وإلى ما يقرأ من الأحاديث النبوية الشريفة المعينة مع فهم معانيهما.
- 2 الاستماع إلى ما يقرأ من النشرات العربية مع فهمها والتعليق عليها.
- 3 استخدام اللغة العربية وممارستها في الكلام والقراءة والكتابة في مختلف أنواعها وفنونها.
- 4 ممارسة التحدث باللغة العربية والالتزام به جميع الحالات.
- 5 الإحاطة بالقواعد العربية والبلاغة البسيطة مع القدرة على استخدامها.

(Hamizul Bin Mahmud,2007: ms 20)

٢,٣ المنهج والمقرر المستخدمة في المدارس

١,٢,٣ فروع اللغة العربية

اعتدنا عند تدريس اللغة العربية أن نقسمها إلى فروع مختلفة, يأخذ كل فرع

منها حظه مستقلا عن باقي الفروع. فنظرة إلى منهج الدراسة بالمدرسة الابتدائية ترينا

أن فروع اللغة العربية بهذه المرحلة في مجموعها لكل الفرق هي: القصص, والأناشيد,

والمحفوظات, والتهجي, والكتابة (الخط والإملاء) والقراءة, والتعبير, والتدريب على الاستعمال اللغوي.

أما فروع اللغة العربية في المرحلة الإعدادية (المرحلة المتوسطة) فهي: قواعد اللغة العربية, والقراءة, والتعبير, والإملاء, والمحفوظات والنصوص. وفروع اللغة العربية التي تدرس في المرحلة الثانوية هي: قواعد اللغة العربية, والقراءة, والنصوص والأدب, والإنشاء, والبلاغة والنقد.

ولكن كانت فروع اللغة تهدف إلى غرض عام, تشترك فيه جميعها, وهو تمكين المتعلم من اللغة تعبيراً, وفهماً, فإن لكل فرع من هذه الفروع غرضاً خاصاً به, هو الذي يوجد طريقة معالجته, وتدرسه على النحو الذي سنشير إليه عند حديثنا عن طريقة تدريس كل فرع من هذه الفروع المتنوعة في مراحل التعليم المختلفة. (عبد المنعم, ٢٠٠٢: ص ٢٣).

٢,٣,٢ المحتوى للمنهج

يتذكر المنهج الدراسي اللغة العربية بالمدارس الوطنية في المهارات الأساسية الأربعة وهي:

١,١ مهارة الاستماع

تهدف هذه المهارة إلى تنمية قدرات التلاميذ الاستماعية لفهم المسموع واكتساب المعلومات الصحيحة. وتدرج هذه المهارة من التعرف على الأصوات والتمييز بينها في النطق إلى التعرف على قراءة الكلمات والجمل لفهم النصوص والمواد المسموعة.

١,٢ مهارة الكلام

ترتبط مهارة الكلام ارتباطاً وثيقاً بمهارة الاستماع. وتهدف هذه المهارة إلى تنمية مهارة النطق والكلام لدى التلاميذ وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن المعلومات والأفكار والأحاسيس والآراء كما أنها تهيء لهم الاتصال مع الجميع باستعمال اللغة العربية.

١,٣ مهارة القراءة

تهدف هذه المهارة إلى تنمية قدرات التلاميذ في قراءة الكلمات والتراكيب والجمل وال فقرات والمقال قراءة واضحة مع الفهم (وزارة التعليم الماليزية, المنهج

الدراسي اللغة العربية الابتدائية, ٢٠٠٤ : ص: ٢-٦)

٤,١) مهارة الكتابة

تهدف هذه المهارة إلى تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ ابتداء من كتابة

الحروف والكلمات والجمل بوضوح طبت قا للقواعد الكتابية العربية الصحيحة.

ثم يتبع هذه مهارات بنظام أخرى مثل:

٢) النظام الصوتي والتركيبى والصرفى

النظام الصوتي جزء من المتطلبات الأساسية في تعليم اللغة. إن النظام

التركيبى والصرفى جزء متكامل في اللغة ويهدف تعليم هذا النظام إلى تنمية قدرات

التلاميذ في استخدام اللغة حسب قواعدها الصحيحة نحويا وصرفيا.

٣) قائمة المفردات

المفردات عنصر أساسي في تدريس اللغة العربية . ويهدف تعليمها إلى تزويد

التلاميذ وإثرائه بالكلمات والجمل حسب المواقف المحددة. وفي هذه المرحلة الابتدائية

ينبغي للتلاميذ استيعاب ما لا يقل عن ٧٥٠ كلمة. (وزارة التعليم الماليزية, المنهج

الدراسي اللغة العربية الابتدائية, ٢٠٠٤ : ص: ٢-٦)

تتضمن هذه المهارات الأساسية الأربع العناصر المهمة في تعليم اللغة وهي:

أ) المواقف؛

ب) الوظائف اللغوية؛

ج) الأنشطة المقترحة

يعتمد تعليم اللغة العربية الاتصالية وتعلمها على الأسس التالية:

أ) خبرات التلاميذ اليومية؛

ب) غرس القيم السامية والوطنية؛

ج) صلته بالمواد الأخرى

تتناول عملية التعليم والتعلم الأنشطة المقترحة والتدريبات بواسطة:

أ) الألعاب اللغوية؛

ب) الأناشيد؛

ج) الألغاز؛

د) الحوار والتمثيل؛

هـ) الفوازير (وزارة التعليم الماليزية, المنهج الدراسي اللغة العربية

الابتدائية, ٢٠٠٤ : ص ٣)

٤, ٢ مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث

إن كل الناس على معرفة "بوسائل" الاتصال، وبصفة عامة فإننا نميز بين وسائل

الإعلام (الصحف - الإذاعة - التلفزيون) ووسائل الإعلام التقليدية (سرد القصص -

المسارح- الأغاني) ووسائل الإعلام "الصغيرة" أو "للجماعات" (الفيديو- الصور الفوتوغرافية- الملصقات) ووسائل إعلام المجتمع مثل الإذاعات المحلية قصيرة المدى، ووسائل الإعلام والأشكال المختلفة للاتصال بين الأشخاص هي أدواتنا للاتصال.

عند اختيار أدوات الاتصال الملائمة يجب أن نضع في اعتبارنا ثلاثة معايير أساسية:

(١) عندما يكون ذلك ممكناً؛ يجب أن نعتمد على الأدوات التي تستخدمها بالفعل الجماعات المشاركة لتبادل المعلومات ووجهات النظر.

(٢) أن نضع في الاعتبار تكلفة استخدام تلك الأدوات والوقت اللازم لإعداد المواد والبيئة التقنية التي يجب أن تستخدم فيها (توفر الكهرباء- المبنى الملائم- مدى إتاحتها للمشاركين...الخ).

(٣) اختيار الأدوات في ضوء الاستخدامات المختلفة التي سيتم وضعها. (الدكتور

مصطفى بدران، ١٩٩٩: ص: ١٢)

التعليم التقليدي هي التعليم بإستخدام الوسائل القديمة مثل الكتاب، القلم، السبورة، التلقي، الحفظ، والتعليم غير رسمي. والتعليم الحديث هي التعليم باستخدام الوسائل الحديثة مثل الحاسوب، وسائل متعددة، الإنترنت، الحوار والمناقشة، تعلم من بعد، وسائل معينة.

الطريقة الإلقائية من طرق التعليم التقليدية وهي الطريقة التي يكون صوت المدرس هو المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها. المناسبات التي تستخدم فيها الطريقة الإلقائية مثل المحاضرات, الشرح, الوصف, والقصص.

الكتاب هو من الوسائل الذي مستخدمة مستمرا في التعليم التقليدي, المدرس يقرأ الكتاب والترجم الكلمة في النص تفصيل ويكتب المدرس المعنى الصعبة في سبورة والطلبة يكتب المعنى الكلمة في الكتاب بالقلم, هذه الطرق القديمة الذي المستخدمة في المدرسة حتى الآن.

الحفظ أيضا, الطرق المشهورة المستخدمة في التعليم التقليدية. الطلبة يحفظون الكلمات أو المصطلحات في اللغة العربية. هذه الطرق تسهل الطلبة في يجب الأسئلة في الإمتحان.

التعليم الحديثة مثل الحاسوب هي الوسائل مشهور الذي يستخدم في المدرسة الآن. هذه الوسائل يسهل الطلبة والمدرس التعليم اللغة العربية ممتعة. هذه الوسائل استخدم مع (المسلاط) إذا يوجد تقديم في الفصل.

ثم الوسائل الحديثة أخرى هي الأترنت والوسائل المتعددة الذي الوسائل تساعد الطالبة والمدرس في بحث المعلومات عن الموقع العربية. المواقع العربية تساعد في تكثر الكلمة والمصطلحة العربية.

الحوار والمنافشة أيضا، الطريقة الحديثة وهي الوسائل الحديثة التي تصل الشخص من مكان بعيد. يستخدم هذه الوسائل تستخدم بالحاسوب، هذه الطرق رخيصة ويمكن أن يشاهد الصور. بهذه الوسائل يمكن أن يتصل مع الشخص أو صديقة من البلاد العرب، هذه الوسائل إرتفاع واثق بتكلم باللغة العربية.

وما يقال عن بيئة التربية ومراحلها يقال عن إطار التربية نفسه. فهذا الإطار ظل في التربية العربية جامد أيضا وتقليدي. ولم يحاول أن يتجدد ويتطور وفق متطلبات العصر ووفق ما يستلزمه خاصة تطور التقنيات الحديثة في المعرفة. (الدكتور لطفي بركات أحمد، ١٩٨٦: ص: ٢٣)

إن الاطار الذي تعمل فيه التربية العربية، دون أن تمسه، هو الإطار الأزلى الذى عرفه الإنسان منذ الآف السنين، وهو الإطار الذى استقيناها خاصة من المجتمع الغربى بعد الثروة الصناعية الأولى. ونعني بذلك الإطار " المدرسة والصف، والمعلم والسبورة " فأساس العملية التربوية عندما وفي سائر النظم التقليدية منذ قرون طويلة هو حجرة محدودة الحجم ثابتة الجدران، تضم عددا من المقاعد الثابتة أيضا وعددا من الطلاب محدودا بحجم الغرفة، بالإضافة الى معلم ومنضدة وسبورة. (محمد زياد حمدان، ١٩٩٩: ص: ٣٣)